

بحار الأنوار

[155] وروى أيضا أن قاضيا كان في بني إسرائيل مات له ابن، فجزع عليه وصاح فلقيه رجلان فقالا له: اقض بيننا، فقال: من هذا فررت، فقال أحدهما إن هذا مر بغنمه على زرعى فأفسده، فقال الآخر إن هذا زرع بين الجبل والنهر، ولم يكن لي طريق غيره، فقال له القاضي أنت حين زرعت بين الجبل والنهر ألم تعلم أنه طريق الناس؟ فقال له الرجل: فأنت حين ولدك ولد ألم تعلم أنه يموت؟ فارجع إلى قضائك، ثم عرجا وكان ملكين. وروى أنه كان بمكة مقعدان كان لهما ابن شاب فكان إذا أصبح نقلهما، فأتى بهما المسجد، فكان يكتسب عليهما يومه، فإذا كان المساء احتملهما فأقبل بهما، فافتقده النبي صلى الله عليه وآله فسأل عنه ف قيل له: مات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لو ترك أحد لاحتك ابن المقعدين. انتهى ما أردنا إخراجَه من كتابه مسكن الفؤاد.
